

بحوث – النتائج

خصائص المستفيدين من مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية: دراسة تحليلية

تاريخ الاستلام: 25 يوليو 2022

تاريخ القبول: 22 سبتمبر 2022

تاريخ النشر: 31 ديسمبر 2022

حقوق النشر (c) 2022 ندا سمير



هذا العمل متاح وفقاً لترخيص

المشاع الإبداعي 4.0 ترخيص دولي

ندا سمير

ماجستير، قسم المكتبات والمعلومات، جامعة القاهرة، مصر

nadasamer58@hotmail.com

مستخلص

تهدف الدراسة إلى وصف خصائص المستفيدين من مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية باعتبارها مكتبة المطبعة الرسمية لجمهورية مصر العربية، ولتحقيق هذا الهدف أعدت الباحثة استبياناً للكشف عن خصائص المستفيدين. وقد استعانت الدراسة بالمنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها. وخلصت بعدة نتائج أبرزها: أن مكان المكتبة غير ملائم وبعيد علي كبار السن وأن المستفيدين يجدون صعوبة في الوصول للعناوين وذلك لعدم وجود فهرس أو تصنيف أو تكشيف للدوريات وعدم وجود نظام الي. وختمت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها: أن تتبع المكتبة جهة مركزية تعمل على تطوير المكتبة وتقديم الدعم الكامل لها وتضع معايير محددة وربط موقع المكتبة بموقع الهيئة بما يتناسب مع مكانتها وأهميتها وأهمية مجموعاتها ووضعها في المكانة المناسبة وأن يكون للمكتبة نظام وسياسة مكتوبة وتعليمات لتيسير أعمالها وفقاً للمعايير والمواصفات الدولية المعتمدة واتباع الانظمة

العالمية في تصنيف وتنظيم مجموعاتها من خلال نظام إلكتروني متوافق مع المواصفات العالمية في مجال نظم المكتبات والمعلومات.

الكلمات المفتاحية

خدمات المستخدمين، أنماط الإفادة، المكتبات المتخصصة، مصر

3. خلاصة الدراسة

1/3 نتائج الدراسة

نستطيع ان نستخلص ابرز نتائج الدراسة على النحو التالي :

1. تحليل خصائص المستخدمين من مكتبة الهيئة العامة للمطابع الأميرية

- اشارت النتائج أن المستخدمين من الذكور بنسبة (69.6 %) مقابل نسبة (30.3%) للاناث وجاءت فئة من بلغت اعمارهم ما بين (31-40) عاماً بنسبة (43.4%) يتبعهم من هم اقل من 30 عاماً بنسبة (29.8%) ثم من بلغت اعمارهم (41-50) عاماً بنسبة (16.2%) ثم يأتي الترتيب من بلغت اعمارهم ثم (51-60) ثم (61-70).
- أظهرت النتائج أن فئة المستخدمين الحاصلين على مؤهل عالي في الصدارة بنسبة (42.5%) يليهم من الحاصلين على مؤهل متوسط (16.28%) يليهم الحاصلين على درجة الماجستير بنسبة (14.9%) ثم جاءت نسبة من هم بدون مؤهل بنسبة (13.5%) وجاءت نسبة الحاصلين على درجة الدكتوراة في المرتبة الأخيرة بنسبة (12.6%).
- اوضحت النتائج أن أكثر المستخدمين من العاملين في مجال القانون بنسبة بلغت (42.5 %) ويرجع ذلك لوجود "الوقائع المصرية" التي ينشر- بها قرارات مجلس الوزراء، والقرارات الوزارية، قرارات المحافظين، و"الجريدة الرسمية" التي ينشر- بها القرارات الجمهورية، قرارات رئيس مجلس الوزراء، القوانين، أحكام المحكمة الدستورية العليا، قرارات لجنة شئون الأحزاب السياسية، بينما جاء العاملون في مجال التجارة في المرتبة الثانية بنسبة (29.8%) وذلك للاطلاع على "الأسماء التجارية" و"صحيفة الشركات" و"صحيفة الاستثمار" واخيراً تأتي

- تخصصات اخري بنسبة (27.6%) مثل الاداب والفلسفة وعلم النفس والعلوم الاجتماعية والعلوم البحتة والتاريخ والجغرافيا.
- اشارت النتائج أن معدل تردد المستفيدين باستمرار على مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية بنسبة (67.4 %) وكان اغلبهم من مجال القانون للحصول على القرارات واحكام المحاكم مقابل (20.8%) لا يتردد باستمرار وكان اغلبهم من مجال التجارة وجاء من يزورون المكتبة لأول مرة بنسبة (11.7%).
 - اظهرت النتائج أن معدل تردد المستفيدين لأكثر من مرة اسبوعياً بنسبة (45.12 %) في المرتبة الأولى يتبعه مرة كل شهر بنسبة (24.61%) يتبعه مرة اسبوعياً بنسبة (20%) ثم اكثر من مرة في الشهر بنسبة (5.6%) ثم فترات متغيرة بنسبة (4.6%).
 - أوضحت النتائج أن اغلب المستفيدين يترددون على المكتبة بدافع الحصول على قوانين بعينها بنسبة (37.5%) يليه على الترتيب من يطلب اعداد معينة من الجريدة الرسمية اوالوقائع المصرية بنسبة (25.3%) مقابل نسبة (17.6%) لمن يريد الاطلاع على الدوريات وجاء الاطلاع على الكتب في المرتبة الأخيرة بنسبة (14.9%)
 - أشارت النتائج أن أكثر مصادر المعلومات استخداماً من جانب المستفيدين هي الجريدة الرسمية بنسبة (40.2%) يليها الوقائع المصرية بنسبة (34.8%) يليها التقارير بنسبة (8.5%) يليها الدوريات بنسبة (6.33%) يليها الكتب بنسبة (4.07%) وجاءت المراجع بنسبة (3.6%) وجاءت اعمال المؤتمرات في المرتبة الاخيرة بنسبة (2.2%).
 - أظهرت النتائج أن التصوير هو أكثر الخدمات التي طلباً من جانب المستفيدين حيث بلغت نسبة الطلب (40.27%) تليه خدمة الاطلاع الداخلي بنسبة (39.81%) ثم تليها خدمة الرد على الاستفسارات بنسبة (8.1%) ثم خدمة الاحاطة الجارية بنسبة (6.7%) وتأتي في النهاية خدمة الاعارة الخارجية بنسبة (4.9%)

2. استكشاف الصعوبات التي تواجه المستخدمين من مكتبة الهيئة العامة للمطابع

الأميرية

- أوضحت النتائج أن من وجهة نظر المستخدمين ان مكان المكتبة غير ملائم وبعيد علي كبار السن حيث انها توجد في اخر مكان في رواق الدور الخامس حيث جاءت الاجابة ب المكان غير مناسب بنسبة (84.6%) مقابل نسبة (9.5%) إلى حد ما في مقابل نسبة (8.2%) للمكان مناسب.
- أشارت النتائج أن من وجهة نظر المستخدمين ان المكتبة ليس بها معدات كافية لتقديم خدمات المكتبة حيث جاءت الاجابة بنسبة (69.68%) لتجهيزات المكتبة غير كافية لتقديم الخدمات ويرجع ذلك لضيق مساحة الاطلاع وقدم الاثاث وتهالكه مقابل نسبة (16.2%) إلى حد ما في مقابل نسبة (12.6%) لتجهيزات المكتبة كافية لتقديم الخدمات.
- أظهرت النتائج ان مواعيد المكتبة غير مناسبة للمستخدمين حيث جاءت الاجابة بنسبة (52.03%) لمواعيد المكتبة غير مناسبة ويرجع ذلك لأن المكتبة تعمل من التاسعة صباحاً حتى الساعة الواحدة ظهراً واقترح اغلبهم ان تمتد مواعيد المكتبة حتى الرابعة أو الخامسة مساءً مقابل نسبة (47.9%) كانت مواعيد المكتبة مناسبة لهم.
- أوضحت النتائج أن المستخدمين ليسوا علي دراية بتعليمات وسياسة المكتبة بنسبة (94.5%) مقابل (5.4%) ويرجع ذلك لان المكتبة ليس لديها سياسة مكتوبة وواضحة.
- اشارت النتائج أن المستخدمين يجدون صعوبة في الوصول للعناوين حيث جاءت بنسبة (65.15%) مقابل (34.8%) للوصول بسهولة للعناوين وتُرجع الباحثة ذلك لعدم وجود فهرس أو تصنيف أو تكشيف للدوريات الموجودة بالمكتبة..
- أظهرت النتائج أن مجموعات المكتبة كافية بالنسبة للمستخدمين إلى حد ما في إمدادهم بما يحتاجوه من معلومات حيث جاءت بنسبة (53.3%) مقابل نسبة (24.8%) لكافية مقابل نسبة (21.7%) لغير كافية في الامداد بالمعلومات المراد الوصول إليها.
- أوضحت النتائج أن تنظيم المكتبة وعدم وجود فهرس وعدم وجود نظام الي من اكبر الصعوبات التي تواجه المستخدمين من المكتبة حيث بلغت نسبة (40.27%) تليها العاملين وعدم وجود اخصائيين متخصصين بنسبة (18.5%) ثم التجهيزات (سوء الاثاث والتهوية والاضاءة) ثم المبنى ضيق المساحة (15.3%) ثم قدم مجموعات المكتبة بنسبة (8.5%).

2/3 توصيات الدراسة

في ضوء ما اسفرت عنه الدراسة من نتائج يُمكننا تسجيل التوصيات التالية :

- أن تتبع المكتبة جهة مركزية تعمل على تطوير المكتبة وتقديم الدعم الكامل لها وتضع معايير محددة.
- نشر- الوعي بأهمية مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية بصفتها مكتبة المطبعة الرسمية للدولة بين كافة الهيئات على اختلاف مواقعها.
- ربط موقع مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية بموقع الهيئة بما يتناسب مع مكانتها وأهميتها وأهمية مجموعاتها ووضعها في المكانة المناسبة لاكتسابها مزيداً من المساندة والدعم.
- ان يكون لمكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية نظام وسياسة مكتوبة وتعليمات لتيسير أعمالها وفقاً للمعايير والمواصفات الدولية المعتمدة في هذا المجال.
- ضرورة اتباع مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية للأنظمة العالمية في تصنيف وتنظيم مجموعاتها.
- ضرورة استخدام مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية نظام الكتروني متوافق مع المواصفات والمعايير العالمية المتبعة في مجال نظم المكتبات والمعلومات.
- تجهيز مكتبة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية بجميع التجهيزات اللازمة والمتخصصة وفقاً للمعايير والمواصفات العالمية لمواكبة التطور التكنولوجي والاستفادة من تطور نظم المكتبات والمعلومات التي تساعد في تقديم خدمات المعلومات للمستفيدين.
- تعيين عدد من المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات ليكونوا على دراية كافية في ادارة المكتبة وتقديم الخدمات المتطورة والحديثة للمستفيدين وعقد المزيد من الدورات التدريبية المتخصصة لاختصاصي المكتبات لتأهيلهم للعمل في البيئة الرقمية.